

تفسير البحر المحيط

@ 525 % (فلولا أن ما أسعى لأدنى معيشة % .

كفاني ولم أطلب قليل من المال .

%) .

% (ولكنما أسعى لمجد مؤثّل % .

وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي .

%) .

فسره الشراح بالطلب . .

الخراب : ضد العمارة ، وهو مصدر خرب الشيء يخرب خراباً ، ويوصف به فيقال : منزل خراب

، واسم الفاعل : خرب ، كما قال أبو تمام : % (ما ربع مية معموراً يطيف به % .

غيلان أبهى ربا من ربعها الخرب .

%) .

والخرب : ذكر الحبارى ، يجمع على خربان . المشرق والمغرب : مكان الشروق والغروب ،

وهما من الألفاظ التي جاءت على مفعّل ، بكسر العين شذوذاً ، والقياس الفتح ، لأن كل فعل

ثلاثي لم تكسر عين مضارعة ، فقياس صوغ المصدر منه ، والزمان والمكان مفعّل ، بفتح العين

. أين : من ظروف المكان ، وهو مبني لتضمنه في الاستفهام معنى حرفه ، وفي الشرط معنى

حرفه ، وإذا كان للشرط جاز أن تزيد بعده ما ، ومما جاء فيه شرطاً بغير ما قوله : .

أين تضرب بنا العداة تجدنا .

وزعم بعضهم أن أصل أين : السؤال عن الأمكنة . ثم : ظرف مكان يشار به للبعيد ، وهو مبني

لتضمنه معنى الإشارة ، وهو لازم للطرفية ، لم يتصرف فيه بغير من يقول : من ثم كان كذا .

وقد وهم من أعربها مفعولاً به في قوله : { وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا

وَمُلْكًا كَبِيرًا } . بل : مفعول رأيت محذوف . واسع : اسم فاعل من وسع يسع سعة

ووسعاً ، ومقابلة ضاق ، إلا أن وسع يأتي متعدّياً : { وَسَّعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ } ، { وَرَحْمَتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ } . الولد : معروف ، وهو فعل بمعنى

مفعول ، كالقبض والنقض ، ولا ينقاس فعل بمعنى مفعول ، وفعله : ولد يلد ولادة ووليدية ،

وهذا المصدر الثاني غريب . القنوت : القيام ، ومنه أفضل الصلاة طول القنوت ، أي القيام

والطاعة والعبادة والدعاء . قنت شهراً : دعا . البديع : النادر الغريب الشكل . بدع
يبدع بداعة فهو بديع ، إذا كان نادراً ، غريب الصورة في الحسن ، وهو راجع لمعنى
الابتداع ، وهو الاختراع والإنشاء . قضى : قدّر ، ويجيء بمعنى أمضى . قضى يقضي قضاء . قال
: % (سأغسل عني العار بالسيف جالبا % .

عليّ قضاء ا□ ما كان جالبا .
%) .

قال الأزهري : قضى على وجوه ، مرجعها إلى انقطاع الشيء وتمامه ، قال أبو ذؤيب : % (
وعليهما مسرودتان قضاهما % .
داود أو صنع السوايغ تبع .
%) .